Route Educational and Social Science Journal

Volume 5(11), September 2018

Article History		
Received / Geliş	*Accepted / Kabul*	*Available Online / Yayınlanma*
10.06.2018	*31.06.2018*	*01.09.2018*

THE RELATIONS BETWEEN THE UNITED ARAB EMIRATES AND THE REPUBLIC OF SUDAN 1971-2004

***Saba Hussein Mavle*[1]**

Abstract

The research aims at giving a historical perspective on the nature of the political relations between the United Arab Emirates and the Republic of Sudan, which in many sources described history as old and ancient. The time frame of the study was established in 1971, the establishment of the United Arab Emirates and Sheikh Zayed bin Sultan, 2004 by the end of the last rule of the UAE. The relations between the two sides fluctuated due to political fluctuations and military crises and military conflicts in the internal and external environment, but this did not prevent the establishment of friendly relations and bilateral between the parties. The reason for this is the foreign policy of the United Arab Emirates, which is characterized by non-interference in the affairs of the other two, respect for the sovereignty of states and adherence to the Arab and international charters, as well as the Republic of Sudan, which was witnessing a lot of political unrest, which in turn reflected on its positions from the events witnessed by the Arab political scene, In need of Arab support in general and financial and humanitarian aid - in particular, these things have made the relations between the two parties experiencing situations of tension and instability.

[1] Dr., Mustansırae Universty, Department of Historical Studies

العلاقات الاماراتية – السودانية1971-2004

أ.م.د. صبا حسين مولى

رئيس قسم الدراسات التاريخية / مركز المستنصرية للدراسات العربية الدولية

الملخص باللغة العربية

يهتم البحث بإعطاء رؤية تاريخية عن طبيعة العلاقات السياسية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان، التي وصفت في الكثير من المصادر التاريخ بانها عريقة وقديمة ، وقد تم تحديد اطار الزمني للدراسة من عام 1971 تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة وترأس الشيخ زايد بن سلطان الدولة وتنتهي عام 2004 بنهاية حكم الاخير لدولة الامارات .
ولتوضيح الصورة قسم البحث الى عدة محاور اهتم الاول بشرح معالم السياسة الخارجية لدولة الامارات تحت عنوان " السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة " ، اما الثاني فقد سلط الضوء على " الاوضاع السياسية في السودان " ، والاخير فقد ركز على منوال العلاقات بين الطرفين تحت عنوان " العلاقات الاماراتية السودانية " .
توصلت الدراسة بان العلاقات بين الطرفين بالتذبذب نظرا للتقلبات السياسية والازمات العسكرية والصراعات الحربية في محيطه الداخلي والخارجي ، الا ان ذلك لم يمنع من اقامة علاقات ودية وثنائية بين الطرفين . ويرجع سبب ذلك الى السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة المتسمة بعدم التدخل في شؤون الاخريين واحترام سيادة الدول والالتزام بالمواثيق العربية والدولية ، الى جانب جمهورية السودان التي كانت تشهد الكثير من الاضطرابات السياسية التي انعكس بدورها على مواقفها من الاحداث التي شهدها المسرح السياسي العربي ، الا انها بحاجة الى دعم عربي بشكل عام ودعم مالي انساني - اغاثة – بشكل خاص ، هذه الامور جعلت العلاقات بين الطرفين تشهد حالات من التوتر وعدم الاستقرار .

المقدمة

يهتم البحث بإعطاء رؤية تاريخية عن طبيعة العلاقات السياسية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان، التي وصفت في الكثير من المصادر التاريخ بانها عريقة وقديمة ، وقد تم تحديد اطار الزمني للدراسة من عام 1971 تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة وترأس الشيخ زايد بن سلطان الدولة وتنتهي عام 2004 بنهاية حكم الاخير لدولة الامارات .
ولتوضيح الصورة قسم البحث الى عدة محاور اهتم الاول بشرح معالم السياسة الخارجية لدولة الامارات تحت عنوان " السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة " ، اما الثاني فقد سلط الضوء على " الاوضاع السياسية في السودان " ، والاخير فقد ركز على منوال العلاقات بين الطرفين تحت عنوان " العلاقات الاماراتية السودانية " .

اولا : السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة .

حاولت دولة الامارات العربية – في سياستها الخارجية – ان توازن بين امكانيتها وقدراتها وأوضاعها الداخلية ، فاتبعت سياسة مرنة في وعلاقاتها، وتسوية خلافاتها

الخارجية بالطرق السلمية ، وحاولت توظيف قدراتها الدبلوماسية والاعلامية والاقتصادية في سبيل تحقيق اهدافها الخارجية [2].

ويمكن القول ان اهداف الرئيسية للسياسة الخارجية للأمارات تتجسد في حماية السيادة الاقليمية ، ودعم الامن الوطني للدولة ، تنمية مقدرات الدولة من القوة ، زيادة مستوى الرخاء الاقتصادي للدولة ، تعزيز مكانتها الدولية ، وتحقيق السلام والاستقرار الدوليين ، وتتضح هذه الصورة من خلال الاطلاع على ديباجة دستورها[3].

كما حدد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان - رئيس الدولة – اهداف السياسة الخارجية في كلمته التي القاها بمناسبة قيام دولة الامارات 1972. عندما ذكر " تتحرك اهداف سياستنا الخارجية في أربعة اتجاهات " ، حل الخلافات بالطرق السلمية ،توسيع قاعدة الاتحاد وذلك بترك الباب مفتوحا امام دول المنطقة التي تريد الانضمام اليه . ودعم القضايا العربية والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة في السياسة الخارجية والاقتصادية وفي كل المجالات ، الانفتاح على العالم ومشاركة جميع الدول في المجالات الدولية والالتزام بميثاق الامم المتحدة . وستظل سياستنا تجاة العالم الاسلامي مشاركة فعالة في كل ما يرفع من شأن الاسلام والمسلمين .

كما اعتبر الشيخ زايد ان دولة الامارات جزء من الوطن العربي الكبير حينما ذكر " اننا هنا دولة وشعبا ووطنا جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الواحد تجمعنا واخواننا في العروبة وحدة الماضي والحاضر والمصير المشترك " [4]

وقامت دبلوماسية دولة الإمارات بجهود مكثفة وتحرك نشط من أجل العمل على احتواء العديد من حالات التوتر والأزمات والخلافات الناشبة، سواء على صعيد المنطقة أو خارجها. وسعت بشكل دؤوب ومستمر لتعزيز مختلف برامج مساعداتها الإنسانية والاغاثية والإنمائية والاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للعديد من الدول النامية، خاصة تلك التي تشهد حالات نزاع أو كوارث طبيعية، فضلا عن مساهماتها الأخرى الفاعلة في العديد من عمليات حفظ السلام وحماية السكان المدنيين ،وإعادة الإعمار في المناطق بعد انتهاء الصراعات، وهو ما يجسد شراكتها المتميزة مع أطراف عدة، وتفانيها من أجل تحقيق الأهداف النبيلة المتمثلة في حفظ السلم والأمن الدوليين [5] .

ثانيا : الاوضاع السياسية في السودان .

السودان بلد عربي جغرافيا وتاريخيا وثقافيا وحضاريا [6] ،استقلت عام 1956 من الحكم الثنائي البريطاني –المصري ،وشهدت تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية في الاعوام (1980-2004) ، جاءت متناسقة مع تطلعاته السياسية والعقائدية

والاثنية والحضارية ، فضلا عما يكتنفه من تنوع ديني وقومي وأثني كان مصدرا لأزماته السياسية والاقتصادية على المستويين الداخلي والخارجي ،وقد واكبت دولة الامارات العربية منذ تأسيسها 1971ثلاث حكومات سودانية معظمها ذات طابع عسكري ، فالحكم العسكري للفترة 1969-1985،حكم ديمقراطي مشترك 1986-1989 ،حكم عسكري قومي ، اسلامي منذ عام 1989ولغاية الوقت الحالي [7].

تعرضت السودان عدد من المشاكل السياسية كادت تهدد النظام السياسي والوحدة الوطنية فالأزمات الاقتصادية لازمت الحياه السياسية خلال الثلث الاخير من القرن العشرين وتصاعدت حدتها مع مطلع 1980، التي كانت سببا في انهيار النظام الحاكم، في عهد الرئيس جعفر النميري(1969-1985)، لا تباعة سياسة تقشفية اقتصادية في البلاد ، ومحاولة حكومة الانقاذ بزعامة الفريق عمر حسن البشير احداث تغيرات في المجتمع والقيام بإصلاحات اقتصادية منها " البرنامج الثلاثي للانقاذ1990-1993)، ومشروع الاستراتيجية القومية الشاملة (1992- 2002 م)لمعالجة الازمة الاقتصادية " [8] .

اما مشكلة جنوب السودان [9]، التي ظهرت نتيجة الاستعمار البريطاني عام 1955م ،وانتهت 1972عندما عقد الرئيس جعفر النميري ، وبموجب التعديلات الدستورية اتفاق اديس أبابا في العاصمة الاثيوبية مع المتمردين ثم تأججت المشكلة ثانيا في عام 1980م ، ووصلت حدتها عام 1983م ، لتستمر على حالها حتى سقوط حكومة النميري 1985م ، ليتولى عبد الرحمن سوار الذهب رئاسة الجمهورية ثم يتنازل عنها 1986م بتولي رئاسة الحكومة محمد صادق المهدي ثم ليطاح به من قبل حكومة الانقاذ بانقلاب عسكري ثالث قاده عمر حسن البشير لكن الازمة لم تنته بل ازدادت حدة 1993، وصلت حدتها بمطالبة المتمردين الانفصال عن السودان ، بعد تحالف المتمردين في الجنوب مع متمردين الشمال في كيان واحد، وبمساندة جهات اقليمية ، ودولية عسكريا وسياسيا على الرغم من محاولات السلام التي بادرتها حكومة الانقاذ في عهد عمر البشير للتفاوض معها عن طريق زعيم الحركة (جون قرنق)[10]،(1981-2005)ابتداء من عام 1989 والتي لم تسفر عن شيء [11].

والصراع على السلطة وتبني حكومة الانقاذ المشروع الاسلامي في الحكم، بسبب النزاعات الحزبية التي أصبحت سمه من سمات الحكم في السودان خاصة خلال فترات

الحكم الديمقراطي ، ازدادت حدتها بعد تبني الحكومة المشروع الاسلامي (حزب الجبهة الاسلامية القومية) [12] .

اما التدخلات الخارجية والتهديدات الاجنبية تأثرت الحياة السياسية بالتدخلات الاجنبية ابتداء من الحكم الثنائي البريطاني المصري ،وان بقيت التدخلات المصرية ملازمة له طول مسيرة حكمه الوطني وبحكم العلاقة الجغرافية والتاريخية [13] التي فسحت المجال للتدخل الامريكي اضافة لتحريض دول الجوار (ارتيريا واوغندا وأثيوبيا وليبيا) ضد السودان بمساعدتها لحركة التمرد والمعارضة [14] .

مشكلة دارفور [15] وهي من المشاكل والاحداث البارزة التي بدأت في مطلع القرن الحادي والعشرين ، وتعد نتيجة تراكمية وحتمية لكل المشاكل التي ذكرناها سابقا ، وذلك في شباط 2003 لتلقي عبئا جديدة على الحياة السياسية والحكومة السودانية في تاريخها المعاصر

ثالثا : العلاقات الاماراتية السودانية :-

جمهورية السودان من أوائل الدول التي أقامت معها دولة الامارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية فقد قام الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان طيب الله ثراه بزيارته الرسمية الاولي للسودان في العشرين من فبراير 1972م بعد حوالي شهرين ونصف من قيام الاتحاد ، رافقه فيها وفد كبير ضم وزراء الداخلية والخارجية والتجارة والبترول والصناعة. وشملت الزيارة الخرطوم وودمدني ونيالا والأبيض ومحمية الدندر، كانت زيارة تأريخيه الهدف منها هو التعاون لما فيه صالح البلدين وشكلت نقلة نوعية في علاقات الأمارات بالسودان، وقدم الشيخ زايد مشاريع ظلت حتي يومنا هذا شاهدة على عمق العلاقات مثل تبرعه بإنشاء طريق الخرطوم بورتسودان وكلية الطب التي أصبحت نواة لجامعة الجزيرة وأيضاً تبرع بمشاريع لمكافحة العطش في شرق السودان وبعد ذلك توالت الزيارات وكانت تلك الزيارة مناسبة لفتح السفارات للبلدين في الخرطوم وأبوظبي [16].

كان لزيارة الشيخ زايد لها ما بعدها فقد مكنت كثيرا من الكوادر السودانية من الالتحاق بالعمل بدولة الإمارات في سلك الإدارة والقضاء والجيش ولعل الرئيس عمر البشير نفسه كان واحدا من تلك الكوادر حيث انتدب للعمل بقوة دفاع أبوظبي وكان وقتها في رتبه نقيب، ومن معالمها أيضا أن الرئيس جعفر نميري أهدى الشيخ زايد منزلا جميلا بمنطقة

كافوري لا يزال إلى يومنا هذا مملوكا لأسرة الشيخ زايد وقد استقل الرئيسان مركبا عبر النيل من أمام القصر الجمهوري إلى ذلك المنزل في ضواحي بحري على ضفاف النيل الأزرق [17]

وجاءت زيارة شيخ زايد للسودان بمغزى قومي، قبل عام من حرب أكتوبر المجيدة والتي استطاعت فيها القوات العربية إلحاق أول هزيمة عربية بإسرائيل وكانت جولة الشيخ زايد تلك واحدة من أساليب الحشد للمعركة حيث أعقبها بزيارة ليبيا ثم سوريا ووقتها كان الاصطفاف العربي في قمته والاستعداد للمعركة يجري على قدم وساق...، حيث رافق الصحفي اللبناني "إلياس فريحه" رئيس تحرير مجلة «الصياد» والمعروفة بمواقفها المؤيدة للناصريين بل حتى شعارات الاستقبال على الرايات المرفوعة كتب عليها عاش نضال الشعب العربي ومعا ضد المطامع الاستعمارية الإمبريالية [18].

ومن الجدير بالذكر أن الرئيس نميري إبان وجوده في مصر لاجئا كان يعتمد بشكل كلي في أمور معاشه على مرتب شهري يدفعه الشيخ زايد له وهي قصة قد لا يعلمها الكثيرون وقد حرص الشيخ زايد أن تظل في الكتمان إلا أن نميري حكاها لعدد من الناس وقلة من الناس تعرف إن عودة جعفر نميري إلى السودان في مايو من العام 1999م كانت أحد أهم الأسباب في تحسن العلاقات مع دولة الإمارات وعودة السفير السوداني إلى أبوظبي فمعلوم سلفا الأثر السالب لحرب الخليج الاولى على العلاقة بين السودان ومعظم دول الخليج ونتيجة لذلك تم تقليص مستوى التمثيل الدبلوماسي إلى ما دون السفير وكانت عودة نميري والاستقبال الشعبي الذي لقيه في الخرطوم مثار اهتمام من الشيخ زايد وأسهمت بشكل كبير في ترفيع التمثيل الدبلوماسي الى درجة سفير، كما ان الشيخ زايد أهدى طائرته الخاصة لجعفر نميري [19].

كما قام الرئيس السوداني جعفر نميري، أول رئيس دولة يزور الإمارات في 23 أبريل 1972، أي بعد شهرين من زيارة الشيخ زايد للسودان وقد رافقه وفد رسمي كبير من الوزراء والمسئولين فجاءت زيارات المسئولين المتبادلة والمتصلة، تعبيرا عن طموحات الارتقاء بالعلاقات الثنائية لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين .ومن الجدير بالذكر أنه كان مقررا صدور جريدة الاتحاد اليومية خلال شهر يونيو 1972م، ولكن رأت وزارة الإعلام الإماراتية إصدارها في 22 أبريل عام 1972م بمناسبة زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري لدولة الإمارات العربية المتحدة [20]

وحول العلاقات بين الدولتين، قال سفير الإمارات العربية المتحدة بالخرطوم حمد محمد الجنيبي - لوكالة أنباء الشرق الأوسط بالخرطوم - إن جمهورية السودان من أوائل الدول التي أقامت معها أبوظبي علاقات دبلوماسية وكان ذلك في ديسمبر 1971، وقام المغفور

لـه الشـيخ زايـد بـن سـلطان آل نهيـان، بزيارتـه الرسـمية الأولـى للسـودان فـي 29 فبرايـر 1972 بعد حـوالي شـهرين ونصـف مـن قيـام الاتحـاد الإمـاراتي، حيـث زار فيهـا كافـة ولايـات السودان واستقبل استقبالات رسمية وشعبية حاشدة.

وأضـاف أن الإمـارات العربيـة المتحـدة تعتبـر مـن بـين أهـم الـدول المضـيفة لجاليـة سـودانية، وهي جالية مرحب بها وذات كفاءة عالية، وتحظي بالتقدير والاحترام.

وقـال الجنيبـي إن العلاقـات الثنائيـة تمتـد لتشـمل التواصـل الثقـافي والرياضـي والفنـي، كمـا أن هنـاك أنشـطة مختلفـة للجاليـة السـودانية وجمعيـات السـودانيين بالإمـارات، ومنهـا المهرجانـات الفنيـة وغيرهـا، وتعتبـر الإمـارات بالنسـبة للسـودانيين وجهـة مفضـلة للسـفر لأغـراض السياحة أو التجارة.

ومـن الجـدير بالـذكر بـان السـودان كانـت رافضـة للاحـتلال الايرانـي للجـزر الاماراتيـة ، فقـد اشـار البشـير الـى عروبـة هـذه الجـزر عنـدما ذكـر " ... وللأسـف عنـدما انسـحب الإنجليـز مـن هـذه المنطقـة تـم تسـليمها إلـى إيـران، رغـم أن فيهـا جـزراً تعـود تاريخيـاً إلـى إمـارة الشـارقة، فهي بكل المقاييس جزر إماراتية، وهذا موقف ثابت للسودان منذ بداية الأزمة " [21]

عززت تلك الزيارات بدورها العلاقات بين الطرفين فقد دعمت دولة الامارات العربية المتحدة مبادرة لتحقيق الوفاق الوطني بين القوى السودانية بهدف دعم الوحدة الوطنية للشعب السوداني رافضا أي تدخل في شؤونه الداخلية ،منها على سبيل المثال اسهام الشيخ زايد بن سلطان (1971- 2004) في عودة الشرعية في بداية الثمانينات لحكم الرئيس جعفر النميري والزعيم السوداني الشريف العابدين الهندي [22] .

بعـد سـقوط حكومـة النميـري ومجـيء الحكومـة الانتقاليـة بزعامـة الصـادق المهـدي (1986 -1989) وحكومـة برئاسـة عبـد الـرحمن سـوار الـذهب ، الـذي زار دولـة الامـارات العربيـة المتحـدة والتقـى بالشـيخ زايـد بـن سـلطان فـي 4 كـانون الاول 1985، وتحـدث بـدوره عـن المواقـف السياسـية و الـدعم الخيـري لدولـة الامـارات العربيـة المتحـدة تجـاه السـودان بقولـه " اشـكر الاخ صـاحب السـمو الشـيخ زايـد بـن سـلطان ال نهيـان لمواقفـه السياسـية تجـاه أشـقائهم فـي السـودان والـذي لـيس بجديـد علـيهم ، فالشـيخ زايـد لـه دائمـا قصـب السـبق فـي مثـل هـذه المواقـف التـي يبـرز فيهـا المعـدن الاصـيل للرجـال الـذين تصـنعهم الشـدائد ... ففـي الشـدة وحـدها يعـرف الاخ والصديق " [23] .

كمـا عملـت دولـة الامـارات العربيـة المتحـدة ، مـن خـلال صـندوق ابـو ظبـي للتنميـة ، لـدعم (ميـزان) مـدفوعات السـودان للقضـاء علـى الازمـة الاقتصـادية التـي هـددت مسـتقبل السـودان السياسـي ، بتمويـل المشـاريع التنمويـة منهـا القـرض الـذي بلـغ (103) مليـون دولار لا نشـاء مطـار الخرطـوم الـدولي عـام 1980، وبعـد اتمـام المطار تبرع للسودان بطائرتي بوينغ عام 1987 [24].

.

و بناء على ما جاء في الميثاق القومي الوطني اعلنت حكومة الانقاذ عام 1989، رفض السودان وتحفظ على بعض قرارات مجلس الامن الدولي ومجلس الجامعة العربية التي ترفض الدخول الى الكويت ، لا جل ذلك توترت العلاقات بين السودان والدول العربية المؤيدة للقرارات التي تدين العراق ، وخاصة الخليجية ، ومصر التي حاولت توسيع حدت التوتر بين السودان والدول الخليجية لسياستها المضادة للسودان تاريخيا من جهة ولاحتكارها للتجارة والعمالة والتعاون مع هذه الدول من جهة اخرى ، بينما السودان كان يمتلك الرغبة الدائمة في عودة تلك العلاقات والتضامن العربي رأبا للصدع بين الدول العربية ، وعندما توسط الملك الحسن الثاني (ملك المملكة المغربية) للمصالحة ومن خلال زيارته لبعض الدول العربية ، وجدت صداها باستجابة سريعة من قبل الشيخ زايد بن سلطان وأمام القمة العربية المنعقدة في ابو ظبي 1992.[25]

عادت العلاقات بين الدولتين عام 1995 ، متمثلة بالمساعدات والاغاثة الانسانية والسياسية من خلال مؤسسة زايد للأعمال الخيرية ، وجمعية الهلال الاحمر الاماراتية بالدعم الكافي لمتضرري الجفاف والمجاعات والفيضانات.[26]

لم يتوقف الدعم السياسي للسودان ، ففي جلسة البرلمانيين العرب المنعقدة في ابو ظبي 25-26 شباط/2001 ، اكدت دولة الامارات العربية المتحدة دعمها الدائم والتعاون والتضامن من منطلق العروبة التي تربط الامة العربية بروابط الاخوة والتضامن. واعلنت بدورها التضامن التام مع السودان ضد الاعتداء والحصار الذي يستهدف وجودة الحضاري ، وثروته، ويعتبر الاعتداء على السودان هو اعتداء على الامة العربية بأسرها، ودعم وحدة واستقلال السودان ضد ايه محاولة للتجزئة، ورفضه القاطع لأي تدخل في شؤون السودان الداخلية.[27]

استمرت العلاقة بين البلدين بالإيجابية ، فسعت دولة الامارات العربية المتحدة الى دعم السودان في ازمتها دارفور 2003، من خلال مساعدتها المقدمة من قبل جمعية الهلال الاحمر الاماراتي وبما يضمن وحدة وسلامة السودان الشقيق[28]

الخاتمة

أتسمت العلاقات بين الطرفين بالتذبذب نظرا للتقلبات السياسية والازمات العسكرية والصراعات الحربية في محيطه الداخلي والخارجي ، الا ان ذلك لم يمنع من اقامة علاقات ودية وثنائية بين الطرفين . ويرجع سبب ذلك الى السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة المتسمة بعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية ، واحترام سيادة الدول ، والالتزام بالمواثيق العربية والدولية ، الى جانب جمهورية السودان التي كانت تشهد الكثير من الاضطرابات السياسية التي انعكس بدورها على مواقفها من الاحداث التي شهدها المسرح السياسي العربي ، الا انها بحاجة الى دعم عربي بشكل عام ودعم مالي انساني - اغاثة – بشكل خاص ، هذه الامور جعلت العلاقات بين الطرفين تشهد حالات من التوتر وعدم الاستقرار . فأحيانا نجدها مستقرة واحيانا نجدها متوترة .

الهوامش :-

1- نايف علي عبيد ، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة بين النظرية والتطبيق ، بيروت ،2003، ص .106

2- انظر المواد 6،7،12، في الباب الاول من دستور دولة الامارات

3 - مجموعة احاديث وتصريحات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، ابو ظبي ، 1993، ص8.

4 - عبد الرحمن يوسف بن حارب ، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة ، ط1،(الاسكندرية 1999) ،ص 79.

5- تبلغ مساحة السودان (2,5) مليون كم مربع عدد سكانها (27) مليون نسمة (حسب تقدير 1992) لغتها الرسمية العربية الى جانب اللغة الانكليزية ، وبعض اللهجات المحلية للمجموعات العرقية ، الديانة الغالبة الاسلام ، وتشكل سدس مساحة الوطن العربي .

جمهورية السودان، معلومات اولية ، مجلة قضايا دولية ، عدد (187) سنه (4) اسلام اباد 26 تموز1993، ص .4

6- سرحان غلام حسين العباسي ، التطورات السياسية في السودان المعاصر 1953-2009، دراسة تاريخية وثائقية ،بيروت ، 2011،ص 220 .

7 - محمد شريف بشير ، " ثورة الانقاذ والمشكلات الاقتصادية " ، مجلة قضايا دولية، العدد (187)، ص ص 20- 21 .

8 - سعد الدين ابراهيم ، مصر والوطن العربي ، ط1 ، منتدى الفكر العربي ، (عمان ، 1990)، ص 137-.138

9 - زعيم تمرد الجنوب في السودان، المعروفة باسم (الحركة الشعبية لتحرير السودان) وهي حركة يسارية مناهضة للحكومة مقرها أثيوبيا، أستطاع ان يكون جيشا شعبيا في ظل التمرد ،كما استطاع اسقاط حكومة النميري 1985،

كان رجلا دبلوماسيا ، توفي 30 تموز 2005 ، اثر تحطم الطائرة المروحية التي كانت تقله من اوغندة الى السودان .عبد الغني احمد ادريس ،بعد مصرع جون قرنق- حق تقرير المصير لجنوب السودان الى اين " ،مجلة السياسة الدولية ، مج 40، العدد (162) ، سنة 41 ، القاهرة ، تشرين الاول 2005، ص162.

10 - سعد الدين ابراهيم ، المصدر السابق ، ص .139

11 - حزب اسلامي تكون بعد الانتفاضة الشعبية 1985 ويستند الى تيار الاسلاميين الذي يضم القوى الحديثة الوطنية في المجتمع يتزعمه الدكتور حسن الترابي ، ويطرح برنامجه تطبيق الشرعية الاسلامية وأسلمة الحياة العامة في السودان .

عوض السيد الكرسني ، " السودان من الاستقلال حتى ثورة الانقاذ1956-1989، مجلة قضايا دولية ، العدد (187) ، صص4 ، 9.

12 - عبد العزيز حسين الصاوي ، ازمة المصير السوداني : مناقشة حول المجتمع والتاريخ والسياسة ، القاهرة،1999، ص79.

13 - الطيب زين العابدين ، السودان وصراع البقاء ، مجلة قضايا دولية ، العدد (367) ، لسنه (8) ، اسلام اباد ، 13 شباط 1997،ص4 .

14 - حدثت الازمة في القسم الغربي من السودان التي تبلغ مساحته (549) الف كم2 وعدد سكانه (6) ملايين نسمة معظمهم مسلمين ، سميت بذلك نسبة لسلطنة الفور . للمزيد من المعلومات ينظر : - عماد عواد ، ازمة دارفور . تعدد الابعاد وتنوع الاشكال ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (308)، سنة (27) ، بيروت تشرين الاول 2004 ، ص 48.

15 - العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والسودان ، وقع سفارة دولة الامارات في السودان www .alamuae.com //http

16 - حديث لعمر يوسف بريدو ، وكيل اول وزارة الخارجية السودانية لمجلة قضايا دولية ،العدد (187) ، اسلام اباد ، 1993،ص 28 .

17 - مقابلة مع حمد محمد الجنيبي –سفير دولة الامارات في الخرطوم ، " السوسنه " صحيفة ، السودان ، 2017/5/19

18 - المصدر نفسه .

19 - يوميات الشيخ زايد ، الجزء الثاني ، ابو ظبي ، 2008، ص125.

20 - حوار مع الرئيس السوداني عمر البشير حول العلاقات التاريخية القائمة بين السودان والامارات . ينظر :الخليج ، " صحيفة " ، ابو ظبي ، 2016/11/29

21 - الكتاب السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة 0 ابوظبي ،2000، 155.

22 - المصدر نفسه .

23 - حمدي تمام ، موسوعة زايد ، الامارات والتنمية ، ط1 ، ابوظبي 1992، ص 99.

24 - احمد جلال التدمري ، ملامح الاستراتيجية القومية في النهج السياسي للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،ط1 ، ابو ظبي ، 2002، ص77 .
25 - المصدر نفسه .
26 - البيان الختامي الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في ابو ظبي 2001 ،ينظر الموقع الخاص بالاتحاد http;//www.arab.ipu.org.
27 - مجلة هيئة الهلال الاحمر الاماراتية ، العدد 32، سنة 9 ، (ابو ظبي ، 2004) ص ص 21-23 .

قائمة المصادر:-

اولا: الكتب

- احمد جلال التدمري ، ملامح الاستراتيجية القومية في النهج السياسي للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،ط1 ، ابو ظبي ، 2002.
- الكتاب السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة 0 ابوظبي ،2000.
- حمدي تمام ، موسوعة زايد ، الامارات والتنمية ، ط1 ، ابوظبي 1992.
- سرحان غلام حسين العباسي ، التطورات السياسية في السودان المعاصر 1953-2009، دراسة تاريخية وثائقية ،بيروت ، 2011.
- سعد الدين ابراهيم ، مصر والوطن العربي ، ط1 ، منتدى الفكر العربي ، (عمان ، 1990.
- عبد العزيز حسين الصاوي ، ازمة المصير السوداني : مناقشة حول المجتمع والتاريخ والسياسة ، القاهرة،1999.
- عبد الرحمن يوسف بن حارب ، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة ، ط1،(الاسكندرية 1999) ،ص 79.
- مجموعة احاديث وتصريحات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، ابو ظبي ، 1993.
- نايف علي عبيد ، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة بين النظرية والتطبيق ، بيروت ،2003.
- يوميات الشيخ زايد ، الجزء الثاني ، ابو ظبي ، 2008، ص125.

ثانيا : الصحف والمجلات:-

- جمهورية السودان، معلومات اولية ، مجلة قضايا دولية ، عدد (187) سنه (4) اسلام اباد 26 تموز1994.
-- محمد شريف بشير ، " ثورة الانقاذ والمشكلات الاقتصادية " ، مجلة قضايا دولية، العدد (187).
-عبد الغني احمد ادريس ،بعد مصرع جون قرنق- حق تقرير المصير لجنوب السودان الى اين " ،مجلة السياسة الدولية ، مج 40، العدد (162) ، سنة 41 ، القاهرة ، تشرين الاول 2005.
- عوض السيد الكرسني ، " السودان من الاستقلال حتى ثورة الانقاذ1956-1989، مجلة قضايا دولية ، العدد (187).

- الطيب زين العابدين ، السودان وصراع البقاء ، مجلة قضايا دولية ، العدد (367) ، لسنه (8) ، اسلام اباد ، 13 شباط 1997.
- مجلة المستقبل العربي ، العدد (308)، سنة (27) ، بيروت تشرين الاول 2004 .
- حديث لعمر يوسف بريدو ، وكيل اول وزارة الخارجية السودانية لمجلة قضايا دولية ،العدد (187) ، اسلام اباد ، 1993،ص 28 .
- مقابلة مع حمد محمد الجنيبي –سفير دولة الامارات في الخرطوم ، " السوسنه " صحيفة ، السودان ، 2017/5/19.
- - حوار مع الرئيس السوداني عمر البشير حول العلاقات التاريخية القائمة بين السودان والامارات . ينظر :الخليج ، " صحيفة " ، ابو ظبي ، 2016/11/29
- مجلة هيئة الهلال الاحمر الاماراتية ، العدد 32، سنة 9 ، (ابو ظبي ، 2004) .

ثالثا : شبكة المعلومات (الانترنيت)
- العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والسودان ، موقع سفارة دولة الامارات في السودان www .alamuae.com //
- البيان الختامي الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في ابو ظبي 2001 ،ينظر الموقع الخاص بالاتحاد http;//www.arab.ipu.org http